وقطع همزته وتاء القسم اى وكما اختص بدخول تاء القسم عليه واما قولهم ترب الكعبة فنادر وقيل اصله يا الله امنا بالخير بضم الهمزة وتشديد الميم اى اقصدنا به مخفف لكثرة استعماله بحذف حرف النداء وبحذف متعلقات الفعل من الضمير وبالخير وبحذف همزته اى الفعل وهو امر من ام يؤم اى قصد كما علم فان الميم اى ميم اللهم عنده تمنع الوصفية اى لان اللهم بالاختصاص والتعويض خرج عن كونه متصرفا وصار مثل حيهل اذ الميم بمنزلة صوت مضموم الى اسم مع بقائهما على معنييهما بخلاف نحو سيبويه وخالويه حيث صار الصوت جزء الكلمة فاته اتفاقا وجوزه قوم كما يوصف بالله وجعلوا مالك الملك صفة منها يعني من الدنيا فالملك الاول وهو ما ذكره في قوله مالك الملك عام اى شامل للاخيرين المقيد احدهما بالايتاء والآخر بالنزع وقيل المراد بالملك اى في الاخيرين وذكر الخير وحده الخ وجه الخير بثلاثة اوجه بانه المقصود بالذات وبمراعاة الادب وبان الكلام وقع فيه دون الشر وزيد عليها ما اقتصر عليه في الكشاف ان جميع افعال الله من نافع وضار صادر عن حكمة فكلها خير ووجه الشر بما ذكره وهو ظاهر وقد يؤخذ منه ما ذكره غيره من ان الخير في الآية لم يذكر وحده بل هو شامل للشر وسمي خيرا لانه ليس في العالم شر خالص كما ان فيه خيرا خالصا لان ما هو شر لكذا خير لكذا فالخير والشر يصدق عليهما الخير من هذه الجهة روى انه عليه الصلوة والسلام لما خط الخندق الخ رواه البيهقي وغيره وضمير صدمتهما ومنها للصخرة وضمير لابتيها للمدينة وهما حرتان يكتنفانها والحرة كل ارض ذات حجارة سود كانها محترقة من الحر واللوب الحوم حول الماء للعطش عند الازدحام وقيل العطش واللام

فالكان

فالكان جواب قسم محذوف والحيرة بكسر الحاء مدينة بقرب الكوفة وبلد بقرب غانة وقرية بفارس ومحلة بنيسابور وتشبيه القصور بانياب الكلاب في بياضها وصغرها وانضمام بعضها الى بعض من الفرق بفتح الراء اى الخوف مندوحة اى سعة يقال ندحت المكان ندحا وسعته فليس من الله في شيء في شيء خبر ليس ومن الله حال من شيء لانه صفة له تقدم عليه ومن ابتدائية وقيل بيانية وفي الكلام حذف والتقدير ليس في شيء كائن من ولاية الله فليس منفيا مطلقا بل بهذا القيد واليه اشار بقوله يعني انه لا يليق اى شرعية فان موالاة المتعادين اى ولايتهما لا يجتمعان لما بينهما من التضاد وقال اى الشاعر تود بفتح التاء والواو اى تحب عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس النوك عنك بعازب النوك بضم النون اى الحمق عنك بعازب بعين مهملة وزاي اى بغائب وقبله وليس اخي من ودني رأي عينه ولكن اخي من ودني في المغائب الا ان تتقوا منهم تقاة اتقاوه او اتقا اشار بالاول الى ان تقاة مصدر اقيم مقام المفعول به ومنهم صلة تتقوا او حال وبالثاني الى انه مصدر مفعول مطلق والمفعول به المجرور بمن وهو ما اشار اليه بقوله والفعل معدى بمن تضمينا كما اشار اليه بقوله لانه في معنى تحذروا وتخافوا اى بناء على ما اشتهر عرفا من ان حذر وخاف يتعديان بمن فلا ينافي انهما لم يوجدا في كتب اللغة الا متعديين بانفسهما ومن على القولين ابتدائية فاظهار الموالاة حينئذ جائزة بمعنى انها مخالفة ومعاشرة ظاهره والقلب مطمئن بالعداوة والبغضاء كن وسطا اى في معاشرتهم وامش جانبا اى موافقتهم فيما يأتون ويذرون بجنانهم المنهي اى المنهي عنه فلا يؤبه دونه

Copyright © King Saud University